

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبد الرحمن العجلان | سورة الأعراف (الآية 751).

عبد الرحمن العجلان

وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. سم بالله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الذين يتبعون رسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عنده الذي يجدونه مكتوبا ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اسرههم - [00:00:00](#) كانت عليهم. فالذي امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور. واتبعوا نور هذه الآية الكريمة من سورة الاعراف جاءت بعد دعوة موسى على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام حيث قال رب لو شئت اهلكتهم من قبل واياي - [00:01:00](#) يؤلفنا بما فعل السفهاء منا انك ان هي الا فتنتك تضل بها تشاء وتهدي من تشاء. انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافلين. واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة - [00:01:50](#)

اخرتي انا هنا اليك. قال عذابي اسير به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء فساكتها فساكتها للذين يتقون العطور الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون. الذين يتبعون رسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عنده في التوراة والانجيل - [00:02:20](#) الآية بعدما دعا موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام. اجابه الله جل وعلا لقوله عذابي اصول به من اشاء. فمن شاء الله جل وعلا الصلاة لا راد ولا معترض على مشيئة الله جل وعلا. وهو جل وعلا - [00:03:00](#)

يظلم العباد شيئا ولكن مما شاء انفسهم يظلمون اقسام به من اشاء ورحمته وسعت كل شيء. ورحمته جل وعلا تصفيقات البر والفاجر. المؤمن والكافر. المطيعة والعاصي العاقل والبهائم والحشرات والسباع وجميع الحيوانات - [00:03:40](#) شملتهم رحمة الله جل وعلا. ورحمتي وسعت كل شيء. فساكتب اه لمن؟ قال للذين يتقون. ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون. تطلع لذلك اليهود. وقالوا نحن نتقي الله ونؤتوا الزكاة ونؤمن بآيات ربنا. وقال جل وعلا - [00:04:20](#)

الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عنده التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر هؤلاء الذين وسعتهم وشملتهم وكتب الله جل وعلا رحمته لهم منهم الذين يتبعون الرسول النبي الامي. وصفهم جل وعلا بقوله الذين يتقون - [00:05:00](#)

وكل يدعي انه يتقي الله. ويؤتون الزكاة ويدعون انهم يؤتون الزكاة الذين هم بآياتنا يؤمنون يقولون نؤمن بما انزل علينا. فاخرجهم جل وعلا بقوله الذين يتبعون الرسول النبي الامي. منين؟ من اهل الكتاب؟ لا. من عامة العباد - [00:05:40](#)

الذين يتبعون الرسول النبي الامي هؤلاء لهم رحمة الله جل وعلا مكتوبة. الذين يتبعون من اليهود والنصارى والمشركين وسائر الطوائف اذا امنوا به واتبعوا او شملتهم وكتب الله جل وعلا لهم رحمته. فمن اليهود من امن وسارع الى - [00:06:10](#)

الايمان كعبد الله ابن سلامة رضي الله عنه ومن امن معه. ومن اليهود من عاند ومن عاند فهو غير مشغول برحمة الله الذين يتبعون الرسول المرسل من قبل الله جل وعلا. وهو الذي اوحى اليه من شرع - [00:06:40](#)

وامر بتبليغه الرسول النبي كل رسول نبي. وليس كل نبي الرسول الامي انتبه. امي منسوب قيل لامة العرب. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن امة امية لا تقرأ ولا تكتب. الامي - [00:07:10](#)

وقيل منسوب الى امه اي انه لا يقرأ ولا يكتب كمن توه ولادته كمن هو خرج من بطن امه وقيل غير ذلك لكن هذي اقربها والام هو الذي لا يقرأ ولا يكتب - [00:07:50](#)

قد يقول قائل لما وصف الله جل وعلا نبيه بهذا اليست الامية وعدم القراءة والكتابة نقص في الانسان بان كل انسان يود ان يكون كذلك. والنبي صلى الله عليه وسلم وصفه ربه - [00:08:20](#)

بالامية نعم نقول هي نقص في كل احد سوى النبي صلى الله عليه وسلم محمد ايها الصلاة والسلام. فليست نقصا في حقه لانه اتى بهذا القرآن العظيم وهو امه وتلك معجزة الى معجزاته. ان يأتي بهذا القرآن العظيم - [00:08:50](#)

من عند الله جل وعلا وهو امي. لو كان يقرأ ويكتب لربما قيل صنفه وكتبه وجمعه. لكن بسم الله يقرأ ولا يكتب ولا يعرف اسمه عليه الصلاة والسلام. لما كتب علي رضي الله عنه - [00:09:20](#)

وصلح الحديبية. هذا ما صالح عليه رسول الله. قال سهيل بن عمرو قف. لا تكتب رسول الله اكتب اسمك واسم ابيك. لو كنا نعرف انك رسول الله ما منعناك عن بيت الله. لكن انت محمد بن عبدالله - [00:09:40](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي ان صح وقت محمد بن عبد الله. قال لا والله يا رسول الله ما انصح رسول الله رسول الله لا شك فيها. ما امسحوها. فقال ارنيها. فاراه اياها فمسحها بيده - [00:10:00](#)

الله عليه وسلم وهو لا يعرفها. لا يعرف كلمة رسول الله. بحكمة يريد الله. لتكمن المعجزة حجة وكلام المشركين في انه صنف هذا القرآن وكتبه. النبي امي الذي يجدونه يجدون هذا النبي الامي مكتوبا عنده في التوراة - [00:10:20](#)

والانجيل يأمرهم بالمعروف. يقول الله جل وعلا لموسى الذي يجدونهم مكتوبا عنده بالتوراة والانجيل. وقت بعثة موسى عليه السلام ما كان الانجيل موجود ولا نزل لكن الله جل وعلا يخبر عما سيقع وسيوجد قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:10:50](#)

يجدونه مكتوبا عندهم صفته وبيانه. كما قال عبد الله بن سلام رضي الله عنه. والله اني لا محمد اكثر من معرفته لابني. ان الله جل وعلا قال يعرفونه كما يعرفون ابناءهم - [00:11:20](#)

الا اعرف اكثر مما معرفة لابني. وذلك ان محمدا صلى الله عليه وسلم وصفه لي ربي جل وعلا فلا مجال للشك وابني ما يدري ما صنعت امه. يجدونه مكتوبا عندهم للتوراة - [00:11:40](#)

المنزلة على موسى والانجيل المنزل على عيسى عليهم الصلاة والسلام يأمرهم بالمعروف هذه صفته. يأمر بالمعروف ما هو المعروف؟ كلما عرف في العقل حسنه. من الاعمال الصالحة العقل السليم يدل على يستحسن الحسن ويستقبح القبيح. يأمرهم بالمعروف - [00:12:00](#)

وينهاهم عن المنكر. المنكر هو ما تكرهه النفوس وتمكره. من الاثام وغيرها معروف ما تحبه النفوس وتميل اليه. من توحيد الله جل وعلا وعبادته وطاعته. وبر الوالدين وصلة صلة الارحام والاحسان الى الفقراء والمساكين. وغير ذلك من الاعمال الصالحة الحسنة. التي تميل اليها النفوس - [00:12:40](#)

وينهاهم عن المنكر الشرك والزنا والسرقه والقبايح وعقوق الوالدين وغير ذلك من التعدي والظلم. وينهاهم عن المنكرون. ويحل الطيبات. اية عظيمة. كل طيب فهو حلال. اذا سلم من الائم ويحرم عليهم الخبائث. كل خبيث فهو حرام. اية عظيمة عامة يحل لهم الطيبات - [00:13:10](#)

بعض العلماء رحمهم الله يستدل بتحريم الخمر بهذه الاية الكريمة لتحريم الدخان بهذه الاية الكريمة يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. نقول لمن يستعمله اشهد انه من الطيبات. يقول لا والله. لكن بلوى. اذا فهو حرام. من - [00:13:50](#)

القرآن كل خميس حرام. ويحرم عليهم الخبائث الحشرات والحيات والعقارب والخنزير والمستخبر من الحيوانات ويحرم عليهم الخبائث. ويضع عنهم اسراعهم. العصر الشيء شاق والاغلال الاشياء الشاقة من التكاليف الشرعية. هذه - [00:14:20](#)

جاء الشريعة محمد صلى الله عليه وسلم بوضعها. ولما استثقل اليهود الرجم للزاني والزانية تشاوروا فيما بينهم وقالوا بانهم كثر فيهم الزنا فلو رجموا لافنوا جماعتهم وتشاوروا ان يعوضوا عن الرجم بان يركب حماره ويجعل وجهه الى الخلف - [00:15:00](#)

نادى عليه ويسود وجهه. خزيا له بلا عقوبة. هذه عقوبته ولا رجب. فلما زنا اثنان في من اليهود في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم لبعض اوتوا الى هذا الرجل فان اعطاكم من شريعته التي هي شريعة سمحة شيء اخذنا به - [00:15:40](#)

لان يعرفون انهم غيروا الحكم الشرعي النازل عليهم التوراة. فهم يعرفون ان ان شريعة محمد صلى الله عليه وسلم جاءت بالتخفيف والرحمة والرفق واللين لا يكلف الله نفسا الا وسعها ما جعل عليكم في الدين من حرج. وهكذا الايات كثيرة في هذا المعنى -
00:16:10

والله جل وعلا وصفه صلى الله عليه وسلم بانه يضع عنهم اصرهم الاسر الشيء الشاق والاغلال تكاليف الشرعية المحرجة التي كانت عليهم فالذي الذين امنوا به صدقوا به وامنوا واتبعوه. وعزروه نصره - 00:16:40
ودافعوا عنه ونصروه والذين امنوا به وعذروه ونصروه على اعدائه واتبعوا النور الذي انزل معه الذي هو القرآن. اخذوا بالقرآن فاحلوا حلاله. وحرّموا حرام وعملوا بمحكمه وامنوا بمتشابهة اولئك هم المفلحون - 00:17:10
اشارة الى البعد يعني الى علو منزلتهم ومرتبته عند الله جل وعلا الله جل وعلا وصف محمدا صلى الله عليه وسلم بالتوراة والانجيل بهذه الصفات ومثلها ما سيأتينا في كلام - 00:17:40

ابن كثير رحمه الله اقرأ الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل وهذه صفته وهذه صفته محمد صلى الله عليه وسلم في كتب الانبياء. بشر اممه - 00:18:00
بيعه وامروهم بمتابعته ولم تزل صفاته موجودة في كتبهم يعرفها علماءهم واحبارهم كما روى الامي نسبة الى ام القرى نسبة الى مكة لان مكة تسمى ام القرى وقيل نسبة الى الامة العربية وقيل نسبة الى امه النبي الامي. نعم. كما روى الامام احمد - 00:18:30
عن رجل من الاعراب قال جلبت حلوبة الى جلبت حلوبة الى المدينة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغت من بيعي قلت لالقين هذا الرجل فلاسمعن منه قال - 00:19:00

فتلقاني بين ابا بكر او ربع من الاعراب قدم المدينة بضاعته فلما باع بضاعته وانتهى قال له اسمع من هذا الرجل الذي يذكر او في مكة لا ادري الله اعلم. لانه مع اليهود الله اعلم - 00:19:20
نعم فتلقاني بين ابي بكر وعمر يمشون فتبعتهما حتى اتوا على رجل من اليهود ناشرا التوراة يقرأها ويعزي بها نفسه عن ابنه عن ابن له في الموت. كاجمل الفتيان واحسنها. فقال رسول الله - 00:19:40
صلى الله عليه وسلم انشد انشدك بالذي انزل التوراة هل تجد في كتابك؟ هذا صفتي ومخرج فقال برأسه هكذا او لا؟ فقال ابن لما نطق بلسانه اليهودي؟ قال لا هل تجد صفتي في التوراة في كتاب الذي انزل؟ قال لا. الشاب الذي في حال الاحتضار صحى -

00:20:00
قال بلى والله اني واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. حجة على ابيه وقومه فقال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة رضي الله عنهم تولوا اخاكم لما مات. شهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبد الله - 00:20:30
ورسوله يتولاه المسلمون. نعم. فقال ابنه اي والذي انزل التوراة انا لنجد في كتاب صفتك ومخرجك. واني اشهد ان لا اله الا الله. واني واني اشهد ان لا اله الا الله - 00:20:50

واشهد انك رسول الله. فقال اقيموا اليهودي عن اخيكم. لليهود لانها اصبح مسلم من المسلمين. نعم. ثم تولى كفته والصلاة عليه. وروى ابن جرير عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو فقلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في - 00:21:10
قال اجل والله انه لموصوف في التوراة كصفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. وحفظا للاميين انت عبيد ورسولي. اسمك المتوكل ولن يقبضه ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة حتى يقيم به الملة - 00:21:40
الله الاوجاع بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح به قلوبا غلغا واذا صما وقد رواه البخاري في صحيحه وزاد بعد قوله ليس بفضل ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق - 00:22:10

ولا ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح. وقوله تعالى محمد صلى الله عليه وسلم في التوراة هو الكتاب المنزل على محمد المنزل على موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام. نعم. وقوله تعالى تحقق وكلام الله جل وعلا. والانجيل حق وهو كلام الله جل وعلا -
00:22:30

لكن اليهود حرضوا بالتوراة والنصارى حرروا في الانجيل. ولهذا تجد الاناجيل عند النصارى بكثرة والمنزل واحد فهم حرفوا وتلاعبوا بها لحكمة يريد بها الله جل وعلا لان الله جل وعلا لم يرد - [00:23:00](#)

بقائها بخلاف القرآن فالقرآن تولى الله جل وعلا حفظه بذاته. حفظه الى ملك الى نبي مرسل. انا نحن نزلنا الذكر واما له لحافظون. نعم وقوله تعالى يأمر فيهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر هذه صفة الرسول صلى الله عليه وسلم في - [00:23:20](#)

الكتب المتقدمة وهكذا كانت حاله عليه الصلاة والسلام لا يأمر الا بخير ولا ينهى الا عن شر. كما قال عبدالله بن مسعود اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فارعها سمعك فانه - [00:23:50](#)

تؤمر به او شر تنهى عنه. عبدالله بن مسعود رضي الله عنه الذي اثنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان يقرأ القرآن غظا طليا كما نزل فليقرأ على قراءة ابن ام عبد. يعني قراءة ابن مسعود رضي الله عنه - [00:24:10](#)

ومن علماء الصحابة رضي الله عنهم يقول من فقهه وعلمه رضي الله عنه اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا بالقرآن سمعك انتبه. اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فانتبه. الله يخاطب - [00:24:30](#)

فانه اما خير تؤمر به او شر تنهى عنه. ولا ثالث لهما. خير او شر. فانتبه ان كان خيرا فانت مخاطب مطلوب منك يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت - [00:24:50](#)

يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا. وهكذا او شر تنهى عنه. فاحذره وان فانت مخاطب. كل واحد منا مخاطب بهذا القرآن. القرآن نزل على محمد صلى الله عليه وسلم. للامة الى - [00:25:10](#)

قيام الساعة حتى يفسد اهل الارض فيرفعه الله جل وعلا من الصدور والمصاحف فلا يبقى في الارض حينما لا يبقى في الارض ان يقولوا الله الله. تنزع ترفع المصاحف في اخر الزمان. كما قال السلف رحمة الله عليه في وصف القرآن هو - [00:25:30](#)

كلام الله منزه غير مخلوق منه بدأ واليه يعود منه بدأ يعني نزل من الله جل وعلا القرآن وليس من جبريل ولا من غيره وانما هو من الله جل وعلا تكلم الله جل وعلا به وسمعه جبريل - [00:25:50](#)

على محمد صلى الله عليه وسلم. واليه يعود في اخر الزمان يرفع. لانه شرار الخلق كالحمير واسوأ حال من الحمير والعياذ بالله فما يصلح ان يبقى بينهم كلام الله يرفع من المصاحف - [00:26:10](#)

ومن الصدور ما يبقى عندهم اية من كتاب الله والعياذ بالله. وهم شرار الخلق وعليهم تقوم الساعة شرار الخلق الذين تقوم عليهم الساعة والذين يتخذون القبور مساجدا ويتخذون عليها المساجد والشروط - [00:26:30](#)

نعم يقول العربي والله ما امر محمد صلى الله عليه وسلم بشيء قلت ليته لم يأمر به. ولا نهى عن شيء وقلت ليته لم ينه عنه. يعني ما امر الا بكل فضيلة - [00:26:50](#)

وما نهى الا عن كل رذيلة عليه الصلاة والسلام. ومن اهم ذلك واعظمه ما بعثه الله من الامر بعبادته. من الامر بعبادته وحده لا شريك له. والنهي عن عبادة من سواه. عن - [00:27:10](#)

ابو حنيفة وابي اسيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الحديث عني مما تعرفه قلوبكم وتلين له اشعاركم وابشاركم وترون انه منكم قريب. فانا اولاكم به. واذا سمعتم الحديث - [00:27:30](#)

تنكره قلوبكم وتنفر منه اشعاركم وابشاركم. وترون انه منكم بعيد فانا ابعدكم منه. وعن علي رضي الله عنه قال اذا سمعتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فظنوا به الذي هو اهدى والذي هو اهني - [00:27:50](#)

والذي هو اتقى وفي رواية قال اذا اذا حدثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا الذي هو اهداه الذي هو تظن به الذي هو اهدى الذي هو ان تظن به الذي هو اهداه واهناه واتقاه. وقوله ويحل لهم - [00:28:10](#)

الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. اي يحل لهم ما كانوا يحرموه على انفسهم من من البحائر والسوائب. والوصائب في والحن ونحو ذلك مما كانوا مما كانوا ضيقوا به على انفسهم ويحرم عليهم الخبائث - [00:28:40](#)

في الجاهلية يحرمون كثيرا من الطيبات من البحيرة والشائبة واشياء من الطيبات يحرمونها على انفسهم واشياء من الخبائث يحلونها

لأنفسهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم أتى بعكس ذلك يحل لهم حل - 00:29:00

طيب ويحرم عليهم كل خليفة عليه الصلاة والسلام. ما حرمه الخنزير لانه من اخبث الحيوانات ويقسم صاحبه عدم الغيرة. اللي يأكل الخنزير تجده لا غيرة عند على محارمه كالخنزير نفسه. لان الحيوانات قالوا عنها ان عندها غيرة. الديك - 00:29:20
الديك على دجاجة طرده حتى يخرجها من المكان. والجمل كذلك والتيس كذلك وهكذا سائر الفحول ما ترك ان اه اناثها تؤتى من غيره يغار بخلاف الخنزير فهو لا يبالي انثاه - 00:29:50

سمع غير ما يبالي. ولذا الذين يقولون نحن مع خزور النصارى عندهم يرى ابنته تصاحب يرى زوجته تصاحب ما يبالي. لا غيرة عنده. ذهبت الغيرة من نفوسهم والعياذ وهم اخس من الحيوانات من كثير من الحيوانات. لان الحيوانات تغار وهم لا يغارون. لانهم -

00:30:10

اقتبسوا هذا من الخنزير الذي يأكلونه فاكلتهم المفضلة لحم الخنزير وهو اخبث الحيوانات قال ابن عباس كبحم الخنزير والربا وما كانوا يستحلونه من المحرمات من المأكول التي حرمها الله تعالى قال بعض العلماء - 00:30:50
فكل ما احل الله تعالى من المأكول فهو طيب نافع في البدن والدين. ويضع عسره عنه عسرههم والاغلال التي كانت عليهم التكاليف الشاقة. كانوا في شريعة اليهود ما في عفو في القتل. ولا دية لا بد من القتل - 00:31:20

يا اخوي بعفو اتجاوز عن من قتل ذا رحم مني ما يقبل منه لابد من القتل وكانوا اذا اصابته النجاسة الثوب لابد ان يقرض. ما تبقى. ما يكفي الغسل. وتقرب الجلود - 00:31:40

بشرة الانسان اذا اصابها نجاسة يقرضها. وجعل الله جل وعلا التوبة بان يقتل المرء نفسه فهو يقتل بعضهم بعضا. اذا اراد المرء ان يتوب يقتل نفسه. وهكذا من الاثار التي جعلها الله جل وعلا عليه - 00:32:00

وكانوا لا يصلون الا في كنائسهم وضياعهم. والله جعل هذه لاهمة الارض مسجد وهكذا من الامور التي جعلها الله جل وعلا من الاغلال عليهم رفعها بمنه عن هذه الامة. نعم. فكل ما حرمه فهو خبيث ضار في البدن والدين. وقوله - 00:32:20

ويضع عنهم يصرهم والاغلال التي كانت عليهم. اي انه جاء بالتيسير والسماحة. كما ورد الحديث من عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. انه قال بعثت بالحنيفية السمحة. وقال صلى الله عليه وسلم لاميري - 00:32:50

في معاذ وابي موسى الاشعري لما بعثهما الى اليمن بشرا ولاة الغنائم على ما قبلنا محرمة. اذا وغنائم جمعوها في مكان فنزلت نار من السماء واكلتها. وانت عاد. واحلها الله جل وعلا لهذه - 00:33:10

ثم بفضله وكرمه واحلت لي الغنائم. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم لاميري لما بعثهما الى اليمن بشر ولا تنفر ويسر ولا تعسر وتطاول ولا تختلف وقد كانت الامم وقد كانت الامم الذين قبلنا في شرائعهم ضيق عليهم فوسع الله - 00:33:30

او على هذه الامة امورها وسهلها لهم ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لامتي ما حدثت به انفسها. انفسها ما حدثت به انفسها ما لم تقل او تعمل - 00:34:00

وقال ان المرء قد يفكر بشيء من سوء. لكن ما دام ما عمل شيء وانما مجرد تفكير مغبون عنه والحمد لله اما اذا عمل لا يؤاخذ بذلك. نعم. وقال قال عليه الصلاة والسلام اذا التقى - 00:34:20

مسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. قالوا هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال عليه الصلاة والسلام انه كان حريص على قتل صاحبه يعني حمل سيفه ورفع سيفه سليمان بسيفيهما نعم وقال رفع عن امتي الخطأ والنسيان - 00:34:40

تكرهوا عليه والشكر هو عليه. المكروه لا يؤاخذ والحمد لله. عفو عنه اذا اقبل على شيء ما واستجاب بناء على الكراهة فالله جل وعلا لا يؤاخذ حذر جل وعلا من تكلم بالكفر مكرها نعم ولهذا ارشد الله هذه الامة - 00:35:10

ان يقولوا ربنا لا لا ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطانا وقوله فالذين امنوا به ونصروه اي عظموه ووقروه. واتبعوا النور الذي انزل واتبعوا. واتبعوا النور الذي انزل معه اي القرآن والوحي الذي جاء به مبلغا الى الناس. اولئك هم المفلحون اي في الدنيا والاخرة -

00:35:40

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:36:10